

كلمة سمو راعي الجائزة بمناسبة افتتاح القاعة رقم 1 في منظمة اليونسكو - باريس 2017/10/30م

أصحاب السعادة السيدات والسادة

إنه لمن دواعي سعادتنا أن نتواجد معاً اليوم، لتقف إحدى ثمرات الشراكة والتعاون بيننا بافتتاح هذه القاعة العريقة، التي طالما جمعت نخباً من صنّاع القرار وممثلي دول العالم، واخترت جدرانها المشاعر الودية والنوايا الحسنة، وشهدت زواياها مناقشات ومداولات إيجابية مسؤولة، أسهمت في نشر التعليم والمعرفة، وثقافة القيم الانسانية الراقية، وقاومت بكل قوة تحديات الكوارث الطبيعية والعبث البشري والفكر المستبد، ليستمر سكان الكوكب في تعايش يسوده السلام والاحترام والاستقرار .

أهنا السيدات والسادة ...

إننا فخورون بالعلاقة الوطيدة بين دولة الامارات العربية المتحدة ومنظمة اليونسكو، والتي تطورت باستمرار بفضل دعم القيادة السياسية وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان - رئيس الدولة - حفظه الله - وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي -رعاه الله- هذه العلاقة التي تتمحور حول شراكة عميقة ، متناغمة الأهداف ومتعددة الأوجه ، تنشُد السلام العالمي ورفاهية البشرية ، وتدمج في بناء مجتمع المعرفة بأعلى المعايير الدولية . فمندُ تأسيس دولة الامارات بقيادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- وانضمامها إلى عضوية منظمتكم الموقرة أصبحت القيم والاهداف المشتركة أولوية في خططها التنموية المستدامة وأصبح الاستثمار في العلم ، وبناء القدرات ، والارتقاء المعرفي والحضاري في مقدمة اهتماماتها ،الى أن تحوّلت دولة الامارات إلى نموذج لمجتمع المعرفة والتنمية المستدامة والتسامح والتعايش والحلول الذكية والمبادرات الانسانية .

هذا التمكين أتاح لها القيام بمسؤولياتها عن جدارة تجاه القضايا البيئية والإنسانية والثقافية ، ومساندة الجهود الأممية في العديد من المشروعات والبرامج منها مكافحة الفقر ، والتصحر ، وتوفير التعليم ومستلزمات العيش في بعض المناطق من أفريقيا وآسيا ، إضافة الى المبادرات التعليمية مثل تدريب المعلمين و توفير بيئة ملائمة للتعلم والتنوير المعرفي وتعليم اللغات وتشجيع الممارسات التعليمية المتميزة وبرامج حوار الثقافات والحضارات ومكافحة التعصب والارهاب الفكري .

لقد عززت تلك الممارسات الإيجابية من شراكتنا وأتاح لنا فرصاً عديدة للتعبير عن قناعتنا المُستمددة من عقيدتنا الراسخة بأهمية التعليم والمعرفة في ازدهار وديمومة الحضارة الانسانية ، ونحن إذ نتفق معاً في إجراءات إنشاء صندوق دعم التعليم فإن هذه الشراكة حقرتنا أيضاً على إطلاق مشروع جديد ، والذي يُسعدني أن أحيطكم به ، فقد بدأنا الأعمال التحضيرية لإنشاء "مركز عالمي للموهبة" على شبكة الانترنت ، ليجمع الموهوبين في رابطة عالمية تحت إشراف نخبة من العلماء والخبراء ،إننا على يقين بأن وجود مثل هذا المركز

العالمي الذكي سيدلل الكثير من العقبات المؤرقة والتي غالباً ما تحجب حق هؤلاء في الحصول على فرص التطور والنمو .

وإننا نتطلع بأن يحظى قطاع الموهوبين برعاية ودعم منظماتكم الموقرة وأن نقوم جميعاً في مساندة الجهود والمبادرات في هذا المجال.

أهيا السيدات والسادة

أود أن أعبر لكم عن خالص شكري وصادق تقديري لإتاحتكم لي هذه الفرصة لمشاركة جهودكم في دعم رسالة التعليم .. لقد غمرتم مبادراتنا التعليمية جُلَّ اهتمامكم ورعايتكم ، مما انعكس على تطوير الشراكة بيننا بما يخدم أهدافنا المشتركة .

نحن متفائلون بأن افتتاح هذه القاعة سيحدد حماسنا لمواصلة العمل على تحقيق غاياتنا النبيلة في ظل الإدارة الجديدة لليونسكو بقيادة سعادة **أودري أزولاي** - التي نتقدم إليها بتهانينا وتمنياتنا لها بالنجاح.

ونحن إذ ندعو الجميع لدعم هذه المنظمة العظيمة لكي تلعب دورها وتؤدي رسالتها بكل نجاعة وفعالية ، فإننا نحدد التزامنا بتقديم كل ما من شأنه تعزيز جهودكم وتحقيق غاياتكم المثلى .

وقبل الختام لنا وبقية احترام وتقدير مع السيدة **ايرينا بوكوفا** المدير العام لليونسكو التي تنتهي فترة ولايتها فقد أجادت في قيادتها دقة هذه المنظمة العريقة بالرغم من كل المصاعب والتحديات ، متمنين لها التوفيق والنجاح .

أشكركم
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته